إدراك القبول / الرفض الوالدي وعلاقته بالتعصب لدى عينة من طلبة جامعة بنغازي

ابتسام مفتاح الخفيفي
أستاذ مساعد بقسم علم النفس
كلية الآداب / جامعة بنغازي
Abtesam.muftah@uob.edu.ly

رجاء مفتاح الربع
محاضر مساعد
كلية الآداب / جامعة بنغازي
rmh193699@gmail.com

المستخلص:

هدفت هذه الدراسة إلي معرفة العلاقة بين (إدراك القبول– الرفض الوالدي والتعصب لدي عينة من طلبة جامعة بنغازي) من خلال التعرف علي مستوي التعصب لدى أفراد العينة بإبعاده (النوع – الاجتماعي – الديني – الرياضي)، والتعرف علي الفروق في التعصب وفقا لمتغير النوع (الذكور – الإناث)، والتعرف علي إمكانية التنبوء بالتعصب من خلال القبول – الرفض الوالدي (الأب – الأم). وحددت إجراءات الدراسة ونتائجها علي العينة المستخدمة والتي ضمت (100) طالب، (50) ذكور، و (50) إناث، وجمعت البيانات باستخدام مقياس إدراك القبول – الرفض الوالدي ومقياس التعصب، ولتحليل البيانات استخدمت الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (spss)حيث استخدمت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية واختبار t وتحليل الانحدار البسيط، وتوصلت نتائج الدراسة إلى مستوي تعصب منخفض في الدرجة الكلية وبعدي (الديني – الرياضي) بينما ظهر ارتفاع مستوي تعصب في بعدي (النوع – الاجتماعي)، كذلك توجد علاقة دالة بين القبول – الرفض الوالدي والدرجة الكلية وبعدي التعصب (الاجتماعي – الديني)، ولا توجد علاقة بين القبول – الرفض الوالدي وبعدي التعصب (النوع – الرياضي) ووجود فروق في التعصب في بعدي (النوع – الرياضي) لصالح الذكور ،ولا توجد فروق في التعصب بعدي (الاجتماعي – الديني)بين الذكور والإناث ، ويمكن التنبوء بالتعصب من خلال القبول – الرفض الوالدي (الأب – الأم) في الحالتين.

المقدمة:

عرفت البشرية منذ القدم اتجاهات تعصبية بين الأفراد والجماعات وإن اختلفت صورها وتأثيرها على صحتهم النفسية والفكرية مما أدى إلى مراحل لم تتوقف من الصراع وسوء التفاهم بين البشر، فالفرد المتعصب يجارى المجموعة التي ينتمي إليها بصورة عمياء في كل قراراتها، ويعتبر التعصب شكلا من أشكال العصاب حيث ينمي الفرد اتجاه التعصب باعتباره تبريرا لسلوكه المرضي (مبارك،2013). وقد اختلف علماء النفس الاجتماعي وعلماء نفس الشخصية في تناولهم لمفهوم التعصب، حيث يشير بعض العلماء إلى أن التعصب اتجاها يكتسبه الأفراد من خلال عملية التنشئة الاجتماعية (صافي ،2007) وتعتمد هذه الدراسة على هذا الاتجاه في أن أسلوب التنشئة الأسرية قد يكون له دور في خلق السلوك التعصبي لدى الأفراد، حيث أكدت دراسة عباس (2013) على أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط العنف الأسري والتعصب، أي كلما زاد العنف الأسري ازدادت نسبة ظهور الشخصية التعصبية (شلح .2010). ويقصد بالتعصب اتجاه نفسي لدى الفرد يجعله يدرك فردا معينا أو جماعة معينة أو موضوعا معينا إدراكا ايجابيا أو سلبيا دون أن يكون لذلك ما يبرره من المنطق أو الشواهد (الخراز.2005) .قد يكون لدى الفرد مجموعة من الأفكار والمعتقدات قد تكون ايجابية أو سلبية حول الأشياء أو الأشخاص الآخرين بحيث يصدر أحكاما ثابتة ضدهم أو معهم في جميع الظروف ، ويعتبر التعصب ظاهرة قديمة ترتبط بها العديد من المفاهيم كالتمييز العنصري ،الديني ،الطائفي، الجنسي ،الطبقي ،الاجتماعي ،السياسي ،العرقي ،المذهبي ،الفكري .وقد نشأت العديد من الصراعات والحروب التاريخية بسبب التعصب لهذه المفاهيم ومازال هذا السلوك يتجدد باستمرار في هذا العصر على الرغم من التقدم الحضاري والفكري لدرجة أنه أصبح سلوكا يهدد المجتمعات والدول (زيد، 2006). من أجل ذلك أصدرت الجمعية العامة للأمم المتحدة عام 1981 إعلانا خاصا بشأن القضاء على جميع أشكال التعصب التمييز القائمين على أساس الدين أو المعتقدات (عبدالله ،1997). ويعتبر التعصب مرضا اجتماعيا يولد الكراهية والعداوة في العلاقات الاجتماعية والشخصية، يُؤكد لدى الفرد صعوبات نفسية واجتماعية يعوق النمو النفسي ويدفع بالفرد إلى الاضطراب مما يكون لديه شخصية مضطربة وفقا لوجهة نظر علماء النفس الاجتماعي (شلح، 2010). فالتعصب يؤدى بالفرد إلى التعلق بشخص أو فكرة أو مبدأ أو عقيدة مما لا يدع له مكانا للتسامح، وقد يؤدى إلى العنف ولاستماته من أجل هذه المعتقدات ، وهناك أشكال عديدة للتعصب منها: الديني، السياسي، الفكري، الاجتماعي، الرياضي، الطبقي (الطهراوي، 2005). توصلت دراسة العبيدي

2005 إلى أن طلبة الجامعة يتصفون بمستوى عال من التعصب، وأن الطلاب لا يختلفون عن الطالبات في درجة التعصب (مبارك، 2013) ؛كما أوضحت الدراسة أن الطلبة ذوى المستوى المرتفع من التعصب، يكونون أكثر استخداما للإسقاط ، كما توصلت دراسة عباس (2013) إلى أن هناك علاقة ذات دلالة إحصائية بين أنماط العنف والتعصب، أي كلما زاد العنف الأسري ازدادت نسبة ظهور الشخصية التعصبية، والجدير بالذكر أن هناك العديد من الأسباب التي تؤدى إلى التعصب من أهمها التنشئة الأسرية فالطفل قد يتعلم أسلوب التعصب من خلال أسرته أو البيئة التي يعيش فيها أو يكون بسبب الجهل ونقص المعرفة أو الانغلاق وضيق الأفق. ومما لا شك فيه أن في مجتمعنا الليبي انتشرت مؤخرا وبشكل كبير مظاهر عديدة للتعصب كالتعصب القبلي والسياسي والديني والرياضي وقد ظهرت هذه الأشكال من التعصب وبشكل واضح بعد أحداث ثورة 17 فبراير مما أدت إلى مشاكل كبيرة من العدوان والاستماتة وعدم التفكير بشكل منطقي في المشاكل التي تعاني منها البلاد، من خلال هذه الدراسة يتم التعرف على مدى انتشار ظاهرة التعصب لدى فئة من شباب المجتمع ومحاولة التعرف على العوامل التي قد تؤدى إليها، ونظرا لان هناك العديد من العوامل التي قد تكون سببا في ظهور التعصب لدى الأفراد فقد تم اختير الجانب النفسي الاجتماعي باعتباره أحد العوامل التي تؤدى إلى التعصب، لان الأسرة المسئول الأول في تكوين شخصية الفرد فمن خلالها توضع اللبنة الأولى لشخصية الفرد؛ لهذا تم اختيار القبول . الرفض الوالدى في محاولة للتعرف على عما إذا كانت هناك علاقة بين السلوك الوالدى في التربية من حيث القبول . الرفض والتعصب لدى الأبناء، فأساليب المعاملة الوالدية هي الإجراءات التي يتبعها الوالدان في تطبيع وتنشئة الأبناء اجتماعيا وتحويلهم من مجرد كائنات بيولوجية إلي كائنات اجتماعية، فمن خلال الأسرة يكتسب الفرد الكثير من القيم وطرق التفكير والعادات والاتجاهات وأساليب التعامل مع الآخرين. وقد أكدت انستازي Anastasi على أهمية التفاعل بين الوالدين والأبناء وانعكاس هذا الأثر على ملامح الشخصية لدى الأبناء، وقد تستمر هذه الملامح إلى فترة طويلة من عمر الفرد سواء منها الإيجابي أو السلبي (محمد ،2002). ويؤكد رونر Rohner على أهمية بعد القبول . الرفض الوالدي؛ لأنه بعد ذو طبيعة سيكولوجية يتعلق بجانب انفعالي عميق، ويفترض أن هذا البعد من أبعاد المعاملة الوالدية يعتبر جانبا في نمو وتكوين شخصية الأبناء، كما تترتب عليه أثار محددة تنعكس على سلوك الأبناء ونموهم العقلي والانفعالي (الغنري، 2010) كما أكدت دراسة (عليان، 1993) على أن هناك علاقة ارتباطيه موجبة بين الرفض الوالدى وبين صفات الشخصية السلبية كالعدوان . عدم الكفاية الشخصية. النظرة السلبية للحياة (حسانين، 1994)

ولعل هذا ما دفع بالكثير من الباحثين لدراسة أساليب المعاملة الوالدية ومن بينها القبول الرفض الوالدي؛ للوقوف على علاقته بالعديد من أنماط سلوك الأفراد. ونتيجة لما سبق سيتم من خلال الدراسة الحالية التعرف على دور المعاملة الوالدية المتمثلة في القبول . الرفض الوالدي وعلاقتها بالتعصب لدى أفراد عينة الدراسة من طلبة الجامعة.

تحديد مشكلة الدراسة:

مما سبق تتحدد مشكلة الدراسة الحالية في محاولة التعرف على مستوى التعصب لدى عينة الدراسة وتتمثل مشكلة الدراسة في التعرف على إدراك القبول/ الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته بالتعصب لدى عينة من طلبة جامعة بنغازي.

أهمية الدراسة:

تظهر أهمية الدراسة الحالية في الجوانب الآتية:

- إلقاء الضوء على الأسرة ومدى أهميتها فهي الركن الأساسي التي يبنى عليها تقدم المجتمع من خلال تنشئتها للأبناء ولتكوين أفراد يتمتعون بصحة نفسية.
- تأتي أهمية هذه الدراسة من حيث تناولها للقبول والرفض الوالدي بوصفه أحد أساليب التنشئة الوالدية التي يتبعها الآباء لتربية الأبناء، وهذا الأسلوب يعد من الأساليب المهمة في تكوين شخصية الأبناء كما أوضحت العديد من الدراسات السابقة.
- خطورة مشكلة التعصب المنتشرة بشكل واضح في المجتمع الليبي سواء أكان تعصبا سياسيا أو دينيا أو اجتماعيا أو رياضيا ولان هذا التعصب يهدد استقرار المجتمع الليبي ويعوق بنائه.
- أهمية شريحة الشباب أفراد عينة الدراسة المتمثلة في طلبة الجامعة لان هذه الشريحة هي التي يعتمد عليها في بناء المجتمع واستقراره فهم من يعول عليهم المجتمع في تولى مناصب الدولة.
- قد تفيد نتائج الدراسة في تصميم برامج إرشادية تساعد في عدم انتشار ظاهرة التعصب بين أفراد المجتمع، وتصميم برامج إرشادية لمساعدة الآباء في استعمال أساليب معاملة والدية تحقق بناء شخصية تتميز بالصحة النفسية لدى الأبناء.

أهداف الدراسة:

تهدف الدراسة الحالية إلى الإجابة عن الأسئلة الآتية:

1. ما مستوى التعصب وأبعاده (النوع، اجتماعي ، ديني، رياضي) لدى أفراد عينة الدراسة؟
2. هل توجد علاقة بين إدراك القبول /الرفض الوالدي (الأبوي والامومي) وبين التعصب وأبعاده لدى أفراد عينة الدراسة ؟
3. هل توجد فروق في التعصب وأبعاده (النوع . الاجتماعي . الديني . الرياضي) تعزى لمتغير النوع لدى أفراد عينة الدراسة؟
4. هل يمكن التنبؤ بالتعصب من خلال إدراك القبول /الرفض الوالدي (الأبوي والأمومي) لدى أفراد عينة الدراسة ؟

مصطلحات الدراسة:

تعريف التعصب:

هو اتجاه نفسي يذهب بالفرد إلى أن يدرك ويشعر ويتجه بطرق توصف بالتعاطف الشديد مع جماعته التي ينتمي إليها (التعصب مع) أو العداء الشديد نحو أفراد أو جماعات أو أفكار أو موضوعات (التعصب ضد) يصاحب هذا التعصب (مع أو ضد) شحنة قوية من الانفعالات متلزمة مع ضيق في الأفق والتفكير ، والبعد عن الموضوعية والعقلانية والميل إلى الانتقاص من شأن الآخرين والتقليل من قدرهم والاعتداء عليهم والنيل منهم (شلح .2010. 11)

التعريف أبعاد التعصب:

أولا: التعصب النوع:

يعرف الجبالي (2003) التعصب النوع " بأنه هو السائد بين الذكور والإناث ويعد التعصب للنوع دون الأخر من أشكال التعصب " (العلواني، 2008 :11)

ثانيا: التعصب الاجتماعي:

يعرف الجبالي 2003 التعصب الاجتماعي "بأنه هو الذي يقوم بين الأغنياء والفقراء والرؤساء والمرؤوسين وأصحاب العمل والعمال"(العلواني .2008 :11)

ثالثا: التعصب الديني:

يعرف الشرقاوي 1984 التعصب الديني " بأنه التعاطف مع الأشخاص الذين يدينون بنفس الدين والنفور ممن يعتنقون دينا آخر والغيظ الشديد منهم ، وعدم الموافقة على إقامة علاقات مع أشخاص غير متدينون ،وجماعات التعصب الديني تسعى إلى أسلوب منظم لكسب الدعاة للانتماء لجماعات التعصب " (شلح .2010 :38)

رابعا: التعصب الرياضي:

يشير الحاج 2002 إلى أن التعصب في الرياضة " هو مرض الكراهية العمياء للمنافس وفي نفس الوقت هو مرض الحب الأعمى لفريق المتعصب وهو حالة يتغلب فيها الانفصال على العقل فيعمى البصيرة "(المطري ،2011 :13)

التعريف الإجرائي للتعصب:

يقصد به مجموع الدرجات التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته عن مقياس التعصب الذي وضعه الشافعي 2000 وتشير الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها المفحوص إلى ارتفاع التعصب وتشير الدرجة المنخفضة التي يتحصل المفحوص عليها إلى انخفاض التعصب من خلال إجابته عن مقياس التعصب.

التعريف الإجرائي لإبعاد التعصب:

التعصب النوع: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في البعد النوع حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع التعصب في البعد النوع والدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض التعصب في بعد النوع

التعصب الاجتماعي: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في البعد الاجتماعي حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع التعصب في البعد الاجتماعي والدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض التعصب في البعد الاجتماعي

التعصب الديني: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في البعد الديني، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع التعصب في البعد الديني والدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض التعصب في البعد الديني.

التعصب الرياضي: هي الدرجة التي يحصل عليها المفحوص في البعد الرياضي، حيث تشير الدرجة المرتفعة إلى ارتفاع التعصب في البعد الرياضي والدرجة المنخفضة تشير إلى انخفاض التعصب في البعد الرياضي

تعريف إدراك القبول/الرفض الوالدي

1–القبول الوالدي: عرفه سلامة 1988 بأنه ذلك الدفء والمحبة والحب الذي يمكن للوالدين أن يمنحانه لأطفالهم، كالثناء عليهم والفخر بأعمالهم وتقبيلهم ومداعبتهم ، أي كل سلوك يشعر الطفل بأنه محبوب ومقبول

2–الرفض الوالدي: عرفه سلامة 1988 غياب الدفء والمحبة من قبل الوالدين ، وقد يظهر الرفض :إما في صورة عدوان على الطفل أوعداء تجاهه أو في صورة لامبالاة بالطفل وإهماله كما تشير مفهوم العدوان والعداء إلى مشاعر الغضب والكراهية الموجهة للطفل ، بينما يشير مفهوم الإهمال واللامبالاة إلى انعدام الاهتمام الحقيقي بالطفل دون أن يكون هناك بالضرورة عدوان يقع عليه أو عداء موجه إليه والإهمال هو مجرد إغفال الطفل أو تجاهله .(الربع ، 2011)

التعريف الإجرائي إدراك القبول / الرفض الوالدي:

يقصد به مجموع الدرجات الخام التي يحصل عليها المفحوص من خلال إجابته عن استبانة إدراك القبول / الرفض الوالدي (نسخة الأب والأم) لرونر والمترجمة من قبل سلامة 1988، وتشير الدرجة المرتفعة التي يحصل عليها المفحوص إلى زيادة إدراكه للرفض الوالدي، وتشير الدرجة المنخفضة إلى إدراك المفحوص للقبول الوالدي.

الإطار النظري والدراسات السابقة:

أولا: التعصب:

يعتبر التعصب ظاهرة اجتماعية وسلوكا غير سوي شديد الخطورة، وخاصة عندما يأخذ أشكالا عدوانية، علما بأن كل الصراعات والحروب في التاريخ كان أساسها التعصب والعداء بين الجماعات، هذا ما ينطبق أيضا على الصراعات الموجودة في المجتمع الليبي.

ويمكن تعريفه بأنه اتجاه نفسي لدى الفرد يجعله يدرك فردا معينا أو جماعة معينة او موضوعا معينا إدراكا ايجابيا محباً أو سلبيا كارها دون أن يكون لذلك ما يبرره من المنطق أو الشواهد التجريبية (مبارك. 2013)، وتوجد عدة أبعاد للتعصب منها: التعصب الديني، التعصب للنوع، التعصب الاجتماعي، التعصب الرياضي (صافي .2007)

مكونات التعصب: من خلال التدقيق في تعريف مفهوم التعصب يتضح أنه يتكون من ثلاثة مكونات هي:

1. ***المكون المعرفي:*** ويقصد به المعتقدات والأفكار التي لدى الفرد عن الآخرين أو الجماعات الأخرى، أي المعلومات والمعارف التي توجد لدى الفرد حول موضوع معين. مما يجعله يكون فكرة تدعم تقبله لهذا الموضوع أو الأفراد والجماعات أو تجعله يكون فكرة ضد هذا الموضوع أو الأفراد والجماعات (شلح.2010)

2. ***المكون الانفعالي:*** ويقصد بالانفعال والعاطفة والشحنة التي تصحب رد فعل الفرد المتحامل المتعصب، وهي بناءً على درجة وجودها وشدتها نسمى هذا السلوك تعصبا أو غير تعصب (مبارك.2013). ويعتبر المكون الانفعال أهم سمة للتعصب فهو مشاعر الفرد وانفعالاته اتجاه الجماعات المختلفة، فالحكم المسبق أذا افتقد المضمون الانفعالي يصعب القول عنه أنه تعصب (الخراز .2005).

3. ***المكون السلوكي:*** ويقصد به المظهر الصريح للتعبير عما يحمله الفرد من مشاعر نحو الجماعات الأخرى (مبارك .2013). وقد ذكر البورت Allport خمسة مظاهر سلوكية تظهر بشدة للتعبير عن التعصب وهى التعبير اللفظي . سلوك التجنب التحاشي . سلوك التميز أو التفرقة . العنف والعدوان الجسمي . وأخرها الإبادة (زيد .2006).

أثار التعصب:

للتعصب كما يعتقد المختصون آثار سلبية على الفرد والمجتمع، بالنسبة للفرد يعتبر التعصب حالة مرضية فعندما يصبح الفرد متعصباً قد يؤدي به ذلك إلى العدوان على الآخرين ، حيث يتحول التعصب إلى سخرية وتنابز بالألقاب بين الأفراد ، فيصف الفرد الآخرين بألفاظ قبيحة " اسود . عبد أو ينقص من شن قبيلة معينة أو قرية أو مدينة وقد يمتد الأمر إلى العدوان الجسدي (عبدالله.1997). ومن الآثار السلبية التي يتركها التعصب على المجتمع هو ظهور الإشاعات والاختلاف والتفرق بين جماعات المجتمع الواحد وقد يمتد الأمر إلى الحرب والقتل وحب الانتقام (الظهراوي.2005) وهذا ما يظهر واضحا في المجتمع الليبي من صراعات سياسية وقبلية وطائفية بسبب انتشار ظاهرة التعصب لدى اغلب أفراد المجتمع.

نظريات التعصب: ظهرت العديد من النظريات المفسرة للسلوك التعصبي في مجال علم النفس الاجتماعي والصحة النفسية، وعلم الاجتماع؛ لتحديد الأسس النفسية والاجتماعية المسؤولة عن حدوث الاتجاهات التعصبية وتلخصت هذه النظريات في:

1. ***نظرية الصراع بين الجماعات:*** وهذه النظرية تركز اهتمامها على الجماعات ككل وليس الأفراد؛ لمحاولة معرفة متى وكيف تنشأ الاتجاهات التعصبية في مجتمع معين أو ثقافة معينة (صافي.2007)

2. ***النظرية المعرفية:*** وهي تهتم بالعمليات المعرفية التي تحدث لدى الفرد في نشأة الاتجاهات التعصبية وتهتم بدور التصورات العقلية والمخططات العقلية في توجيه ومعالجة المعلومات عن الأشخاص والأحداث التي تحدث في المجتمع كما يهتم دور العمليات الإدراكية في تشكيل الاتجاهات التعصبية (شلح .2010)

3.***نظرية التعلم الاجتماعي:*** ويرى أنصار هذه النظرية أن التعصب اتجاه يتم تعلمه واكتسابه مثله مثل كل الاتجاهات والقيم النفسية والاجتماعية، حيث يتم اكتسابه من خلال عملية التنشئة الاجتماعية عن طريق المحاكاة أو التعلم (مبارك .2013).

4النظرية الدينامية النفسية : يعتقد أنصار هذه النظريات أن التعصب يؤدي وظيفة نفسية تتلخص في التنفيس عما يتفاعل في النفس من توتر وكراهية وإحباط مكبوت وذلك عن طريق الإزاحة والإبدال (الظهراوى.2005) وأظهرت هذه النظرية عدة أفكار منها أن التعصب اضطراب في الشخصية قد يكون نتيجة للتنشئة الاجتماعية غير السليمة(مبارك .2013) كما يعتقد أنصار هذه النظرية أن الإحباط والعدوان وأسلوب التربية المتشدد مع الطفل يجعل الطفل يميل إلى أن يسلك بصورة عدوانية مع أفراد خارج الأسرة أو الجماعة حتى لا يتم معقبته من قبل الوالدين أو الجماعة التي ينتمي إليها أي يحدث إزاحة للعدوان من المصدر الأصلي للإحباط إلى جماعات لا ينتمي إليها (شلح .2010).

تستند هذه الدراسة على وجهة نظر النظرية الدينامية النفسية، حيث يمكن أن يولد أسلوب التنشئة العنيف والمتشدد إلى خلق فرد تتكون لديه طبيعة تعصبية وسلوك عدواني ضد الآخرين

عوامل التي تؤدي إلى التعصب:

1. العوامل الشخصية المرتبطة بالفرد مباشرة:

أ. الإحباط والعدوان حيث تشير الدراسات إلى أن الإحباط الذي يولد عدوانا يمكن أن يساعد في تكوين الاتجاهات التعصبية حيث من الممكن أن ينقل هذا العدوان إلى جماعة معينة.

ب . الحاجات الشخصية حيث يرى سارجت و وليامسون أن التعصب قد يرجع إلى عدم إشباع الحاجات الشخصية للفرد وأهمها الحاجة إلى الأمن والطمأنينة.

ج . السمة التسلطية حيث يرى بعض المختصين مثل ادرنو وزملائه أن التعصب ممكن أن يتكون لدى الشخصية التسلطية فهي شخصية تمارس تسلطها من خلال التعصب ضد جماعة معينة أو أفكار معينة، حيث توصل ادرنو وزملاؤه إلى أن القسوة والتعصب الشديد في ممارسة التنشئة الوالدية يؤدي إلى خلق شخصية تسلطية ملئيه بالعدوان والتعصب لدى الأبناء لأنهم لا يستطيعون التعبير عن عدائهم نحو أبائهم فيوجهون هذا العداء نحو جماعات أو أفراد (شلح .2010). وهذا ما تعتمد عليه الدراسة الحالية.

خلاصة ما سبق تعتقد الباحثتان أن أسلوب التعصب قد يولد نتيجة أسلوب المعاملة الوالدية غير السوى، فالرفض الوالدي من الممكن أن يشكل فرداً ذا شخصية تعاني من مشاكل نفسية مثل الإحباط والتسلط بسبب عدم إشباع حاجاته الشخصية، مما قد يؤدي إلى تكون اتجاهات تعصبية نحو أفراد أو جماعات ، كما أوضحت العديد من الأدبيات والدراسات السابقة .

ثانيا: القبول / الرفض الوالدي:

تعد الأساليب التي يتبعها الوالدان في معاملة الأبناء من أهم العوامل الأسرية التي لها دور في تكوينهم النفسي وتوافقهم وصحتهم النفسية ، وتختلف هذه الأساليب في تنشئة الأبناء فمنها أساليب سوية ومرغوبة وأساليب غير سوية وغير مرغوبة ، وقد أشارت العديد من الأدبيات والدراسات إلى أهمية دور الوالدين في تشكيل نفسية الأبناء ، فالتنشئة الأسرية التي يقوم بها الوالدان مع الأبناء تكون هي الأساس في تنمية شخصية الأبناء ، فعندما يدرك الأبناء قبول الوالدين لهم يكون ذلك سببا في تنمية شخصية موجبة ؛والعكس من ذلك فإن إدراك الأبناء لرفض الوالدين يكون سببا في إظهار صفات سلبية في الشخصية (خليفة .2004). ويقصد بالقبول الوالدي كل ما يمكن أن يمنحه الوالدين من الدفء والمحبة لأبنائهم ، وقد يعبر عنه بالقبول كالثناء على الطفل وحسن الحديث إليه ، والفخر به وبأعماله والاستحسان لسلوكه والاستمتاع بصحبته ، والتخفيف عنه في الأزمات وتقبيله ومداعبته وتطييب خاطره (أبو الفتوح .2016)، أما الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء يقصد به إدراك الابن بأنه غير مرغوب فيه من قبل الوالدين وأنهما لا يبديان مشاعر الود والحب نحوه ولا يحرصون على مشاعره (عبدالرحيم .1991) والرفض الوالدي قد يهدد مشاعر الأمن لدى الأبناء وينمى لديهم أنماط غير سوية من السلوك كالعدوان والكذب والسرقة(العمر . 2016). كما يؤكد معظم المختصين أن أسلوب الرفض الذي يمارسه الوالدين كلاهما أو أحد الوالدين ممكن أن يؤدى إلى عدم إشباع احتياجات الطفل للانتماء فيشعر بأنه غير مرغوب فيه مما يؤثر في تكوينه النفسي (بركات .2000) ونظرا لأهمية أسلوب القبول / الرفض الوالدى وخطورته على تكوين شخصية الأبناء قام رونر Rohner في الثمانيات بتطوير نظرية في التنشئة الاجتماعية على أساس بعد القبول – الرفض الوالدي ، وقد أجريت العديد من الدراسات من أجل التعرف على الاضطرابات السلوكية التي يمكن أن تنشأ من الرفض الوالدي (بعلي .2015) . ولقد ظهرت عدة مفاهيم في نظرية القبول – الرفض الوالدي حيث ظهرت مفاهيم في القبول الوالدي تتمثل في التعبير اللفظي كعبارات الثناء والمجاملة وحسن الحديث مع الابن والفخر بأعماله. وظهرت مفاهيم تتمثل في التعبير غير اللفظي

كالتقبيل والتدليل والعناق والمداعبة .أما بالنسبة للمفاهيم التي ترافق الرفض الوالدي تتمثل في العدوان ويشمل الضرب والشتم والاستهزاء والتقليل من شأن الطفل .كما يشمل الرفض الوالدي اللامبالاة والإهمال (أبوالفتوح 2016). علما بأن العديد من الدراسات التي فحصت العلاقة بين القبول . الرفض الوالدي والتوافق النفسي أوضحت بأن الأبناء المرفوضين بغض النظر عن النوع ، الثقافة ، المستوى الاجتماعي مقارنة بالمقبولين فيهم يتسمون بالعدوان والاعتماد غير الناضج ،ونقص الكفاية الذاتية ،وعدم الثبات الانفعالي ،والنظرة السلبية للعالم (العمر. 2016). بجانب نظرية رونر في القبول . الرفض الوالدي ظهرت نظرية كارل روجز التي أكد فيها الدور الذي يقدمه القبول الوالدي في الصحة النفسية، وأشار إلى حاجة الطفل إلى التقبيل بدون شرط من قبل الوالدين وذكر أن هناك اضطرابات نفسية تنحدر جذورها إلى الرفض الوالدي (بركات .2000)

وخلاصة ما سبق أن إدراك الأبناء للمعاملة الوالدية له دورٌ كبيرٌ في تشكيل شخصية الأبناء ويعتبر القبول . الرفض الوالدي أحد أهم الأبعاد الرئيسية في مجال دراسة العلاقة الوالدية بين الوالدين والأبناء لهذا تحاول هذه الدراسة التعرف على القبول . الرفض الوالدي في علاقته بالتعصب لدى الأبناء.

الدراسات السابقة:

دراسة أبو غالى1999 هدفت إلى التعرف على العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاتجاهات التعصبية حيث تكونت العينة من (278) طالب من جامعة الأزهر بغزة ولقد أظهرت الدراسة أن هناك علاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاتجاهات العصبية (الطهراوى.2005)، كما أوضحت دراسة العبيدي 2005أن طلبة الجامعة يتصفون بمستوى عال من التعصب وأنه ليس هناك فروق بين الذكور والإناث في التعصب (مبارك .2013). وتوصلت دراسة عباس 2010 إلى وجود علاقة دالة بين أنماط العنف الأسري والتعصب كلما زاد العنف الأسري ازدادت نسبة ظهور الشخصية التعصبية (زيد .2006). وفي دراسة أمريكية على مجموعة من الأطفال لقياس تكوين اتجاهات التعصب توصلت إلى أن عملية التنشئة الاجتماعية لها دور في تكوين اتجاه التعصب لدى الأبناء وأن التعصب يتم تعلمه من الأسرة (صافي .2007). كما أظهرت دراسة ادورنو وآخرون 1950 أن التنشئة الأسرية الصارمة يتولد عنها صراع دائم داخل الفرد حيث وجدت معاملات ارتباط عالية جدا بين درجات التسلط الاسري وبين التعصب (عباس .2013). كما بينت دراسة سرمك ورؤوف 1998 بأن نسبة الإناث اعلي من الذكور في التعصب وأن نسبة التعصب مرتفعة عند طلبة الجامعة أفراد العينة بشكل عام (الخراز .2005). وفي دراسة العلواني (2008)هدفت الى التعرف على مستوى التعصب لدى عينة من طلبة

جامعة قاريونس ، أظهرت بأنه توجد فروق ذات دالة إحصائية لصالح الذكور بالنسبة للدرجة الكلية للتعصب، وفيما يتعلق بالفروق بين الذكور والإناث في أبعاد التعصب فقد كانت هناك فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي التعصب النوع والرياضي لصالح الذكور بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في بعدي التعصب الاجتماعي والديني ، وفي دراسة الشافعي 2000 التي كان من أهدافها الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في درجة التعصب لدى عينة من طلبة الجامعة ،أظهرت النتائج وجود فروق بين الجنسيين للتعصب الاجتماعي لصالح الذكور وعدم وجود فروق في التعصب الرياضي وكذلك عدم وجود فروق في الدرجة الكلية للتعصب (العلواني،2008)

منهج الدراسة: استخدمت الدراسة المنهج الوصفي الارتباطي لتحقيق الأهداف، لأنه يصف الوضع الراهن للظاهرة من حيث تحديد مرات حدوثها واقتران ظهورها بمتغيرات أخرى (الهمالي .2003)

عينة الدراسة: اختيرت عينة الدراسة بالطريقة المتاحة غير العشوائية وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (100) منهم (50) ذكور و(50) إناث من طلبة جامعة بنغازي، كما اعتمدت الدراسة على الطلبة الذين يعيشون مع الوالدين واستبعد الطلبة الذين يعيشون مع أحد الوالدين أو الذين يعيشون مع الأقارب.

أدوات الدراسة:

استخدمت في الدراسة الحالية أداتان لقياس متغيراتها وهما: مقياس التعصب الشافعي 2000 واستبانة القبول . الرفض الوالدي إعداد رونالد . روتر 1986 وترجمة سلامة1988

وصف مقياس التعصب:

يتكون المقياس من 60 عبارة تهدف إلى التعرف على التعصب موزعة على أربع أبعاد بواقع "15"فقرة لتعصب النوع و "13" فقرة لتعصب الاجتماعي و"12" فقرة لتعصب الديني و"20" فقرة لتعصب الرياضي ويتم تصحيح المقياس وفق خمس مستويات ويتم تصحيحه بالطريقة التالية: غير موافق بشدة 1 غير موافق 2 غير متأكد 3 موافق 4 موافق بشدة 5

أما بالنسبة للفقرات السلبية فيتم تصحيحها بالطريقة العكسية:

غير موافق بشدة5 غير موافق 4غير متأكد 3 موافق 2 موافق بشدة 1 ، وتعتبر الدرجة المرتفعة التي يتحصل عليها المفحوص عن ارتفاع التعصب بينما تعتبر الدرجة المنخفضة عن انخفاض التعصب .

صدق مقياس التعصب وثباته في الدراسة الحالية:

اعتمدت الدراسة الحالية على صدق وثبات مقياس التعصب الذي قامت به العلواني(2008) وذلك لأنه تم تطبيقه على البيئية الليبية وعلى طلبة الجامعة.

1) صدق المحكمين:

أُحتسب صدق مقياس التعصب عن طريق صدق المحكمين، وكانت نسبة اتفاق المحكمين على عبارات المقياس ما بين (80% : 100%) وكان عدد المحكمين (9) محكمين من قسم التربية وعلم النفس جامعة بنغازي .

2) صدق الاتساق الداخلي:

أُحتسب الصدق بطريقة صدق المفردات (الاتساق الداخلي) وهي طريقة تعطى معلومات عن التناسق الداخلي لمكونات المقياس ، وقد كانت مؤشرات معاملات الارتباط لمفردات المقياس تدل على تمتع المقياس بدرجة من الصدق حيث تراوحت ما بين(0.40 . 0.96).

3) ثبات الفا كرونباخ :

تم حساب ثبات الفا كرونباخ للتأكد من ثبات مقياس التعصب على عينة من طلبة الجامعة، والجدول (1) يبين معاملات الثبات وفقا لأبعاد لمقياس .

الجدول (1) معامل الفا كرونباخ لثبات مقياس التعصب n=60.

البعد	الثبات
النوع	0.69
الاجتماعي	0.89
الديني	0.71
الرياضي	0.73

استبانة إدراك القبول ـ الرفض الوالدي

استخدمت الدراسة الحالية استبانة إدراك القبول . الرفض الوالدي من إعداد رونالد ب .روتر 1986 وترجمها سلامة 1988 ،وهذه الأداة هي أداة للتقدير الذاتي أعدت بهدف القياس الكمي لمدى ما يدركه الفرد من قبول أو رفض من قبل والديه وتتكون الاستبانة من(60) فقرة ، وتعتمد الاستبانة على كيفية إدراك الفرد لمدى القبول أو الرفض اللذين لقيهما من قبل والديه حين كان مابين السابعة إلى الثانية عشر من عمره ، فالفقرات مصاغة في الزمن الماضي ، ويستغرق زمن التطبيق من 15 إلى 20 دقيقة ، وينبغي أن لا يطيل المفحوص التوقف عند أي فقرة من الفقرات ، فالهدف من الاستبانة هو الحصول على الانطباع الأول للمفحوص لذلك يجب تنبيه

(حسب التعليمات) المفحوص بعدم الاستطالة عند الإجابة ، وذلك وفقا لما يشعر به نحو الطريقة التي يرى أن والدته ووالده كانا يعاملانه بها حين كان في الفترة مابين السابعة والثانية عشر من عمره ، لا وفقا للطريقة التي كان يتمنى لو عامله بها ، وتصحح الاستبانة وفقا لأربعة مستويات هي : دائما 4، أحيانا 3 ، نادرا 2، أبدا 1.

صدق استبانة إدراك القبول الرفض الوالدي وثباته في الدراسة الحالية:

اعتمدت الدراسة الحالية على صدق وثبات استبانة إدراك القبول /الرفض الوالدي الذي قامت به الربع (2011) وذلك لأنه تم تطبيقه على البيئة الليبية وعلى طلبة الجامعة.

1) صدق المحكمين: أُحتسب صدق الاستبانة عن طريق صدق المحكمين، وكانت نسبة اتفاق المحكمين على عبارات الاستبانة 100% وكان عدد المحكمين (6) محكمين من قسم التربية وعلم النفس وقسم التخطيط التربوي جامعة بنغازي .

2)صدق الفقرات (الاتساق الداخلي)(نسخة الأم)حيث تم حساب معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية وتراوحت مابين (0.25 – 0.81 وهي دالة عند (0.05 و 0.01)

3) صدق الفقرات (الاتساق الداخلي)(نسخة الأب) حيث تم حساب معامل ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية وتراوحت ما بين (0.28 – 0.84) وهى دالة عند (0.05 و 0.01) .

4) ثبات استبانة القبول /الرفض الوالدي نسخة الأم

أ–التجزئة النصفية: بلغ معامل الارتباط بالدرجة الكلية (0.73) وبعد تطبيق معادلة التصحيح أصبحت قيمته (0.85).

ب– الفا كرونباخ :

حسب معامل الفا كرونباخ لكل مقياس فرعى وتراوح معامل الفا كرونباخ ما بين 0.75 – 0.88 وكلها دالة عند مستوى دالة 0.01.

5) ثبات استبانة القبول /الرفض الوالدي نسخة الأب

أ–التجزئة النصفية : بلغ معامل الارتباط بالدرجة الكلية (0.80) وبعد تطبيق معادلة التصحيح أصبحت قيمته (0.89).

ب– الفا كرونباخ :

حسب معامل الفا كرونباخ لكل مقياس فرعي وتراوح معامل الفا كرونباخ ما بين 0.79 – 0.90 وكلها دالة عند مستوى دالة (0.05 – 0.01).

الأساليب الإحصائية:

استخدم برنامج الحقيبة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) لتحليل بيانات الدراسة الحالية، وقد استخدمت الأساليب الإحصائية التالية :

1. المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية
2. معامل بيرسون للارتباط
3. اختبار " t" لاختبار دلالة الفروق بين متوسط درجات الطلبة والطالبات في المقاييس المستخدمة
4. تحليل الانحدار البسيط

نتائج الدراسة ومناقشتها:

يعرض في هذا الجزء نتائج الدراسة ومناقشتها وفقا لترتيب أهدافها وهي كالآتي:

الهدف الأول:

- ما مستوى التعصب وأبعاده (النوع . الاجتماعي . الديني . الرياضي) لدى أفراد عينة الدراسة؟
- لمعرفة مستوى التعصب وأبعاده (النوع . الاجتماعي . الديني . الرياضي) تم مقارن متوسط العينة لمقياس التعصب بالمتوسط الفرضي للمقياس . كما هو موضح في الجدول (2).

الجدول (2) دلالة " t" للفروق بين متوسطات درجات العينة في التعصب والمتوسط الفرضي.

ن = 100	متوسط العينة	المتوسط الفرضي	الانحراف المعياري	درجات الحرية	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
التعصب النوع	41.43	45	7.087	99	-5.037	0.000	0.01
التعصب الاجتماعي	34.33	39	5.726	99	-8.156	0.000	0.01
التعصب الديني	36.38	36	7.177	99	0.734	0.465	غير دالة
التعصب الرياضي	61.78	60	12.930	99	1.377	0.172	غير دالة
التعصب	173.92	180	19.526	99	-3.114	0.002	0.01

يتضح من الجدول (2) بأنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط عينة الدارسة والمتوسط الفرضي للمقياس لصالح المتوسط الفرضي للمقياس في الدرجة الكلية للتعصب مما يعنى بان مستوى التعصب منخفض لدى عينة الدراسة، وكذلك وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط عينة والمتوسط الفرضي للأبعاد التعصب لصالح لبعدي النوع والاجتماعي، بينما لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط عينة الدراسة والمتوسط الفرضي للمقياس في بعدى الديني والرياضي.

الهدف الثاني:

هل توجد علاقة بين إدراك القبول . الرفض الوالدي (الأبوي والاموي)وبين التعصب وأبعاده (النوع . الاجتماعي . الديني . الرياضي) لدى أفراد عينة الدراسة ؟

جدول (3) معاملات الارتباط بين ادراك القبول / الرفض الوالدي (الابوي والاموي) وبين التعصب وأبعاده (النوع . الاجتماعي . الديني . الرياضي) لدى أفراد عينة الدراسة.

	معاملات الارتباط بين إدراك القبول / الرفض الوالدي(الابوي والاموي) والتعصب وأبعاده					
	إدراك القبول /الرفض الوالدي(الابوي)			إدراك القبول / الرفض الوالدي (الاموي)		
	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية	معامل الارتباط	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
التعصب النوع	0.151	0.134	غير دالة	0.173	0.085	غير دالة
التعصب الاجتماعي	0.395**	0.000	0.01	0.402**	0.000	0.01
التعصب الديني	0.212*	0.034	0.05	0.141	0.160	غير دالة
التعصب الرياضي	0.121	0.231	غير دالة	0.030	0.764	غير دالة
الدرجة الكلية للتعصب	0.307**	-0.002	0.01	0.238*	0.017	0.05

يتضح من الجدول (3) بأنه توجد علاقة ارتباطيه بين الدرجة الكلية للتعصب ودرجة إدراك القبول /الرفض الوالدي (الابوي) عند مستوى دلالة (0.01) ، كذلك توجد علاقة ارتباطية بين درجات بعدى التعصب (الاجتماعي – الديني) ودرجة إدراك القبول /الرفض الوالدي (الابوي) بينما لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين درجات بعدى التعصب (النوع – الرياضي) ودرجة إدراك القبول / الرفض الوالدي (الابوي) .

كما يتضح من نتائج الدراسة أيضا وجود علاقة ارتباطيه بين الدرجة الكلية للتعصب ودرجة إدراك القبول / الرفض الوالدي (الاموي) عند مستوى دلالة إحصائية (0.05) كذلك توجد علاقة ارتباطيه بين درجة بعد التعصب الاجتماعي ودرجة إدراك القبول / الرفض الوالدي (الاموي) (0.01) بينما لا توجد علاقة ذات

دلالة إحصائية بين درجات أبعاد التعصب (النوع – الديني – الرياضي) ودرجة إدراك القبول / الرفض الوالدي (الامومي).

الهدف الثالث:

هل توجد فروق في التعصب وأبعاده (النوع . الاجتماعي . الديني . الرياضي) تعزى لمتغير النوع لدى أفراد عينة الدراسة؟

الجدول (4) دلالة " t" للفروق بين متوسطي الذكور والإناث في التعصب وأبعاده (النوع . الاجتماعي . الديني . الرياضي).

الذكور =50 الإناث = 50	المتوسطات		الانحرافات المعيارية		درجات الحرية	قيمة t	القيمة الاحتمالية	الدلالة الإحصائية
	ذكور	إناث	ذكور	إناث				
التعصب النوع	42.04	40.82	5.938	8.091	99	0.860	0.392	غير دالة
التعصب الاجتماعي	35.80	32.86	6.509	4.412	99	2.644	0.010	0.01
التعصب الديني	37.10	35.66	14.974	5.325	99	1.397	0.165	غير دالة
التعصب الرياضي	61.62	61.94	12.553	13.422	99	-0.123	0.902	غير دالة
التعصب	1.766	1.713	18.074	20.721	99	1.36	0.178	غير دالة

يتضح من الجدول (4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين الذكور والإناث في الدرجة الكلية للتعصب وأبعاد (النوع – الديني – الرياضي) ، بينما توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى 0.01 بين الذكور والإناث في بعد التعصب الاجتماعي لصالح الذكور .

الهدف الرابع:

هل يمكن التنبؤ بالتعصب من خلال إدراك القبول ./الرفض الوالدي (الأبوي . الأمومي) لدى أفراد عينة الدراسة ؟ لبيان مدى إسهام إدراك القبول / الرفض الوالدي (الابوي . الامومي) في التنبؤ بالتعصب ، حيث استخدم أسلوب الانحدار البسيط .

جدول (5) يوضح نتائج تحليل الانحدار البسيط للتنبؤ بالتعصب من خلال متغير إدراك القبول/الرفض الوالدي (الابوي . الامومي).

المتغير التابع	المتغير المستقل(المنبئ)	الارتباط المتعدد	مربع الانحدار المتعدد	الاسهام في مربع الارتباط	قيمة f	الدلالة الاحصائية
التعصب	القبول/الرفض الوالدي(الابوي)	0.307	0.094	0.094	10.18	0.002

التعصب	القبول / الرفض الوالدي(الاموومي	0.238	0.057	0.057	5.908	0.01

يتضح من الجدول (5) بان متغير إدراك القبول / الرفض الوالدي (الابوي والاموومي) كانا متغيران منئبان بالتعصب لدى عينة الدراسة ، معنى ذلك أنه يمكن التنبوء بالتعصب من خلال ادراك القبول / الرفض الوالدي (الابوي الاموومي) في الحالتين .

مناقشة الدراسة:

أظهرت نتائج الهدف الأول بأن مستوى التعصب لدى أفراد عينة الدراسة منخفض ؛ وهذا يتفق مع دراسة العلواني (2008) حيث كان مستوى التعصب العينة أقل من المتوسط الفرضي للمقياس ، بينما اختلفت مع دراسة العبيدي 2005 ودراسة رؤوف 1998حيث كان مستوى التعصب للعينة اعلي من المتوسط الفرضي للمقياس ، بينما لا يوجد فروق فالتعصب في دراسة الشافعي2000 ، وقد يرجع عدم وجود تعصب لدى أفراد عينة الدراسة لوعى الشباب والأسر لخطورة التعصب على حياة الإنسان والمجتمع ، وقد تختلف هذه النتيجة ما تحدث عنه المنسي (2003) بان مرحلة الشباب تعتبر أكثر مرحلة تعصب في حياة الإنسان ، كما يمكن ان يكون للمستوى التعليم دور في انخفاض التعصب .

أما فيما يخص العلاقة بين التعصب إدراك القبول / الرفض الوالدي (الابوي والاموومي) فيتضح من النتائج الدراسة الحالية بأنه توجد علاقة ارتباطية بين التعصب وإدراك القبول / الرفض الوالدي (الابوي والاموومي) واتفقت هذه الدراسة مع دراسة ادورنو وآخرون 1950 ،ودراسة ابوغالى 1999 ودراسة عباس (2013)والدراسة أمريكية حيث أوجدت بان عملية التنشئة الاجتماعية لها دور في تكوين التعصب لدى الأبناء (صافي .2007) إذ يرجع التعصب نتيجة لأسلوب المعاملة الوالدية غير السوي فالرفض الوالدي يمكن أن يشكل شخصية الفرد ذو مشاكل نفسية.

أما فيما يخص الهدف الثالث الخاص بالفروق في التعصب وأبعاده فقد أظهرت الدراسة الحالية عدم وجود فروق بين الذكور والإناث في التعصب وهذا ينفق مع دراسة العبيدي 2005بينما تختلف مع دراسة العلواني (2008) ودراسة سرمك ورؤوف 1998، وتختلف هذه الدراسة مع دراسة العلواني (2008) حيث أوجدت بأن هناك فروقاً ذات دلالة إحصائية في التعصب لصالح الذكور .

وفيما يخص التنبوء بالتعصب من خلال إدراك القبول / الرفض الوالدي (الابوي والامومي) فقد أظهرت نتائج الدراسة الحالية بأنه يمكن التنبوء بالتعصب من خلال القبول / الرفض الوالدي (الابوي والامومي) وتؤيد هذه النتيجة ما توصلت إليه نظرية الدينامية النفسية بان أسلوب التنشئة الاجتماعية لها دور اكتساب الفرد للسلوك .

التوصيات والمقترحات:

بناء على نتائج الدراسة توصى بالآتي:

- الاهتمام بالإرشاد الأسري وتنمية الوعي بالآثار السلبية للتعصب على الفرد والمجتمع.
- إعداد برامج توعية للشباب عن التعصب ومظاهره وأخطاره.
- دراسة التعصب وعلاقته ببعض المتغيرات مثل المستوى الاجتماعي والاقتصادي.

قائمة المصادر:

. أبو الفتوح ،نهى عبد الرحمن (2016)القبول . الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته بشعورهم بالأمن النفسي في مرحلة الطفولة المتأخرة ، مجلة كلية التربية ،العدد 69 . يناير .جامعة حلوان .ص ص 123. 168

. بركات ،آسيا علي (2000)العلاقة بين أساليب المعاملة الوالدية والاكتئاب لدى بعض المراهقين والمراهقات المراجعين لمستشفى الصحة النفسية بالطائف ، قسم علم النفس ،كلية التربية ، جامعة أم القرى ، السعودية

. بعلي ،مصطفى (2015)القبول والرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية ، دكتوراه . قسم العلوم الاجتماعية . كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . جامعة محمد خيضر . الجزائر

. حسانين ، محمد سمير(1994) التربية الأسرية . مكتبة الانجلو المصرية . القاهرة

الخراز، هاني (2005) في أسباب التعصب : نحو رؤية تكاملية . الطبقة الأولى . مركز عين للدراسات والبحوث الإنسانية والاجتماعية . القاهرة

. حسانين ، محمد سمير(1994) التربية الأسرية . مكتبة الانجلو المصرية . القاهرة

. خليفة، بتول محي الدين (2004) إدراك الأولاد للقبول . الرفض الوالدي وعلاقته بمشكلات الطفولة المتأخرة لدى عينة من تلاميذ المرحلة الابتدائية بدولة قطر . مجلة التربية المعاصرة . السنة 21 . العدد 68. ص ص 50. 92

. خليل ، محمد محمد بيومى(2000)سيكولوجية العلاقات الأسرية . دار قباء . القاهرة

. دكت ، جون .ترجمة صفوت ، عبد الحميد(2000) علم النفس الاجتماعي والتعصب . دار الفكر العربي .القاهرة

–الربع ، رجاء مفتاح حمد(2011)الصلابة النفسية وعلاقتها بادراك القبول/الرفض الوالدي لدى طلبة جامعة قاريونس.رسالة غير منشورة . أكاديمية الدراسات العليا .بنغازي .

. زيد،أحمد (2006) سيكولوجية التعصب بين الجماعات . سلسلة عالم المعرفة . العدد 326. سلسلة كتب شهرية يصدرها المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب . الكويت

. سلامة ،

. شلح ، عمر عبد الله (2010) أساليب التربية الغربية وعلاقتها بالاتجاهات التعصبية لدى طلاب الجامعات في محافظات غزة . ماجستير . قسم علم النفس . كلية التربية . جامعة الأزهر بغزة

. صافي ، عبد الله (2007) علاقة التعصب بسمتي السيطرة والاجتماعية لدى عمال قطاع المحروقات . ماجستير . قسم علم النفس . كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية . جامعة الجزائر

. الطهراوي ، جميل حسن (2005) الاتجاهات التعصبية وعلاقتها ببعض المتغيرات النفسية : دكتوراه . قسم الصحة النفسية .كلية التربية . جامعة عين شمس

. عباس، عدنان محمود(2013) التعصب لدى المراهقين .دراسة مقارنة . مجلة ديالى . العدد 58. ص ص 205. 277

. عبد الله ، معتز سيد (1997) التعصب : دراسة نفسية اجتماعية . الطبعة الثانية . دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع . القاهرة

. عبد الرحيم ، أنور رياض ،المغيصيب، عبد العزيز عبد القادر(1991) بناء مقياس المعاملة الوالدية لطلبة المدارس الثانوية والجامعات كما يدركها الأبناء في المجتمع القطري . مجلة كلية التربية . جامعة قطر . السنة 8 . العدد 8 . ص ص 329. 396

. العمر ، محمد صابر (2016) القبول . الرفض الوالدي كما يدركه الأبناء وعلاقته بتوكيد الذات . مجلة البعث . المجلد 38. العدد 6 . ص ص 69 . 104

–العلواني ،وفاء علي(2008) التعصب وعلاقته بالعوامل الخمسة للشخصية لدى طلبة جامعة قاريونس .رسالة ماجستير غير منشورة .جامعة قاريونس .بنغازي .

. الغنري ، خالد (2010) إدراك القبول والرفض الوالدي والأفكار للاعقلانية وقلق المستقبل لدى عينة من طلاب جامعة الحدود الشمالية . دكتوراه . جامعة ام القرى . السعودية

. مبارك ، بشرى عناد .(2013) التعصب وعلاقته بالهوية الاجتماعية والمكانة الاجتماعية لدى العاطلين عن العمل .مجلة الفتح .نسان .ص ص 117.71

– محمد ،نعيمة محمد (2002) التنشئة الاجتماعية وسمات الشخصية .دار الثقافة العلمية .الاسكندرية

–المطرى، صالح بن عبد الله (2011)سمات ومظاهر التعصب الرياضي .رسالة ماجستير منشورة . جامعة الإمام بن سعود الإسلامية .

–منسي ، محمود عبد الحليم (2003) علم النفس النمو ، جامعة الإسكندرية ، مصر .

–الهمالي ،عبد الله عامر(2003). أسلوب البحث الاجتماعي وتقنياته .بنغازي .منشورات جامعة قاريونس .ط 3